

# الرَّسَالَةُ الْبَلِيوغْرَافِيَّةُ

العدد ١  
فبراير ١٩٨٤

نشرة تصدر شهرياً عن مركز ابن رشد للدراسات والتفاعل السماوي - باريس -

## كتاب الشهر

I.I. GRESH (Alain): L'O.L.P, histoire et stratégies. Vers l'Etat palestinien.  
S.P.A.G, Paris, 1983, 285p.

الآن جريش: منظمة التحرير الفلسطينية، التاريخ والاستراتيجيات. نحو الدولة الفلسطينية. تقديم مكسيم رودانسون .  
منشورات مكتبة "سباغ" - باريس، ١٩٨٣ ، ٢٨٥ ص .

\* \* \* \*

من بداية النقاش حول شعار الدولة الديموقراطية داخل المقاومة الفلسطينية الى مقررات المجلس الوطني السادس عشر ، مرورا بالمجلس الوطني الثاني عشر، ومن حرب ١٩٦٧ الى ما بعد بيروت ، مرورا بحرب ١٩٧٣ ومرحلة كامب ديفيد ، يعرض المؤلف - وهو من المختصين في شؤون الشرق الاوسط - الى التاريخ الكامل لتطور الفكر السياسي الفلسطيني بخصوص أطروحة الدولة الفلسطينية .

يعتمد آلان جريش على طرح موضوعي نقدي ، مستندا على الوثائق الفلسطينية وعلى عدد كبير من المقابلات الصحفية والشخصية التي أجراها مع معظم قادة المقاومة الفلسطينية ومع أوساط مختلفة من الفلسطينيين والاسرائيليين بخصوص مسألة الدولة الفلسطينية .

الظروف الراهنة التي تمر منها القضية الفلسطينية تجعل من هذا الكتاب وثيقة هامة تلقي أضواء تاريخية كافية على حاضر ومستقبل الشعب الفلسطيني .

المؤلف : آلان جريش ازداد بالقاهرة وأكمل دراسته في باريس بمعهد اللغات الشرقية و"الايكول براتيك" ، حيث يحضر أطروحة دكتوراه حول حركة المقاومة الفلسطينية . ويعمل جريش أيضا في الميدان الصحفي ، متخصصا في شؤون الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية بشكل خاص . قام بزيارات وجولات عديدة في مصر ولبنان واسرائيل والضفة الغربية . . . .

## شُؤون استراتيَجية وعسكرية

I.2. "Géopolitiques au Proche-Orient". HERODOTE, n° 29/30, 2<sup>e</sup>/3<sup>e</sup> trimestre 83.

"الوضع الجغرافيسي في الشرق الأوسط" . مجلة "هيرودوت" ، عدد ٣٠/٢٩ ، ١٩٨٣

\* \* \* \*

عدد خاص يتناول بعض مشاكل وصراعات الشرق الأوسط السياسية والعسكرية، بمنظور جديد هو المنظور الجغرافيسي . من بين الدراسات :

- تحليل شامل حول حق الشعوب ضمن الوضع الجغرافيسي المعقّدة .
  - صلاحية مفهوم الدولة القومية في الشرق الأوسط (ج. ب. شارني) .
  - كيفية خوض الحرب في بيروت (ميكائيل ديفي) .
  - الخيارات الجغرافيسيّة للمقاومة الفلسطينية (نادية بنجلون أوليفي) .
  - إسرائيل / فلسطين : أية حدود؟ (ميشيل فوشي وميشيل كورينام) .
- ومجموع هذه الدراسات يلقي ضوءاً جديداً على القضايا التي يعالجها المختصون في شؤون المنطقة .

I.3. "Problèmes des frontières dans le Tiers-Monde". PLURIEL, n° 30, I982, Paris.

"مشاكل الحدود في العالم الثالث" . مجلة "بلورييل" . عدد ٣٠ ، ١٩٨٢

\* \* \* \*

يحتوي هذا العدد الخاص على دراسات جغرافيسيّة، تاريخية وقانونية لمشاكل الحدود في العالم الثالث ، مع تحاليل متخصصة تبني طرق النزاعات ذات الأبعاد الإقليمية والدولية :

- جان دريش : حدود الصحراء .
- ألان فيني : النزاع الارترى .
- جاك كولان : النزاع العراقي / الإيراني .

I.4. LAIDI (Zaki): "Contraintes et enjeux de la politique américaine en afrique". POLITIQUE AFRICAINE, n° 12, Déc. 1983, P. 25-45.

زكي العيدى : "ضوابط ورهانات السياسة الأمريكية في أفريقيا" . مجلة "السياسة الأفريقية" . عدد ١٢ ، ديسمبر ٨٣ ، ص: ٤٥-٢٥

\* \* \* \*

تأتي هذه الدراسة في ظرف تعرف فيه التدخلات الأمريكية في النزاعات الأفريقية المسلحة تصعيدها ملحوظاً ومتعددة الأشكال . لكن السياسة الأمريكية في أفريقيا ، من أحداث الكونغو في بداية الستينيات إلى التدخل في التشاد عام ١٩٨٣ ، لا تكتفي بالوجود العسكري فقط ، بل تقرنه بتنكيف المصالح الاقتصادية والمساعدة التقنية ، والدعم السياسي ، اضافة الى أساليب الاغراء والضغوطات وعمل المخابرات . . . . الخ .

يتطرق المقال لمسألتين رئيسيتين : الاولى تتعلق بتصور الولايات المتحدة للقضايا الأفريقية ، والثانية تتعلق بخصوصية السياسة الأمريكية الحالية ، بالمقارنة مع الادارات السابقة . مركزا على مثالى تشاد والقرن الأفريقي .

I.5. CENTRE AVERROES: Développements de la question du Sahara occidental: janvier 1983-1984. Dossier de presse. Paris, Février 1984.

"تطورات قضية الصحراء الغربية : يناير ١٩٨٣ - ١٩٨٤" . ملف صحفي من اعداد مركز ابن رشد .

\* \* \* \*

في الوقت الذي يتميز فيه نزاع الصحراء الغربية بتصعيد الخيار العسكري من جانب النظام المغربي من جهة ، وبما زر دبلوماسي واضح من جهة أخرى ، يصدر هذا الملف شاملًا أهم التقارير والتلقيقات والتحاليل حول تطورات الحرب في المنطقة وسياسة الأطراف المعنية فيها : المغرب ، جبهة البوليزاريو ، الجزائر وموريتانيا . كما يضم تقارير عن المشاريع الفرنسية والأمريكية والأفريقية لحل النزاع .

## شُؤون اقتصادية وسياسية

I.6. LECA (Jean): "Le monde arabe, vingt ans après (I)-Du sommet du Caire (1964) au sommet de Fès (1982). MAGHREB-MACHREK, n°100, 2<sup>e</sup> trimestre, 1983, p.5-24.

جان لوكا : العالم العربي بعد عشرين سنة (١) - من قمة القاهرة (١٩٦٤) إلى قمة فاس (١٩٨٢) . مجلة مغرب / مشرق ، عدد ١٠٠ ، ١٩٨٣ ، ص: ٥ - ٢٤ .

\* \* \* \*

وضع حصيلة التطورات في العالم العربي على الصعيد السياسي . هذا هو موضوع هذه الدراسة المتخصصة المعتمدة على منهج علمي متقدم ، سواء في طرح مسألة الدولة والطبقات الاجتماعية العربية ، أو في تناول المشاكل والنزاعات القومية وارتباطها بالصراعات الاجتماعية والسياسية الداخلية في كل بلد عربي . أهمية هذه الدراسة تنبع من تطبيق مكتسبات مناهج التحليل السياسي الحديث المبنية على الصراحة العلمية في تتبع الواقع السياسي العربي ، وهي من مميزات هذا الباحث السياسي .

I.7. CHATELUS (Michel): "Le monde arabe, vingt ans après (II)-De l'avant pétrole à l'après pétrole (?): les économies des pays arabes. MAGHREB-MACHREK, n°101, 3<sup>e</sup> trimestre 1983, p.5-45.

ميшиيل شاتلو: العالم العربي بعد عشرين سنة (٢) - من مرحلة ما قبل النفط إلى مرحلة ما بعد النفط (؟) : اقتصادات البلدان العربية . مجلة مغرب / مشرق ، عدد ١٠١ ، ١٩٨٣ ، ص: ٥ - ٤٥ .

\* \* \* \*

هذه الدراسة هي الشق الثاني من ملف حصيلة العشرين سنة الأخيرة في العالم العربي ، وهي تتنطلق وتنكمel مع تحليل

جان لوكا في الشق الاول .

بعد تحديد مصطلح "الاقتصاديات العربية" ، تتناول الدراسة اشكالات هذه الاقتصاديات خلال ثلاث مراحل رئيسية : ١٩٦٠ - ١٩٧٠ - ١٩٨٠ ، ثم السنوات الاخيرة . وتنتقل الى تقييم وزن الاعتبارات الاستراتيجية والنزاعات على الاقتصاد العربي ، وكشف تناقضات حضور الدولة في هذا الاقتصاد . كما يخصص المؤلف جزءاً هاماً من دراسته لابراز العناصر التي ستحدد التطور الاقتصادي خلال الثمانينات : قوة العمل ومشكلة الهجرة ، التنوع المالي العربي والاسلامي وتطور الاقتصاد الدولي .

I.8. CENTRE AVERROES: le régime syrien et la question palestinienne. Dossier de presse , Paris , Décembre 1983.

"النظام السوري والقضية الفلسطينية" . ملف صحفي من اعداد مركز ابن رشد . باريس ، ديسمبر ١٩٨٣ ، ١٠٠ صفحة .

\* \* \* \*

يغطي هذا الملف أهم ما صدر في الصحافة الفرنسية عن تطورات وضعية المقاومة الفلسطينية منذ الانسحاب من بيروت الى الانسحاب من طرابلس ، من زاوية الخلاف مع النظام السوري . يتضمن الملف :

- مجموعة من المقالات حول أوضاع الفلسطينيين بعد الانسحاب من بيروت .

- مجموعة من المقالات حول سوريا .

- مجموعة من التعاليم حول الخلاف الفلسطيني / السوري ومعارك طرابلس .

- ملفاً وثائقياً حول أسس ومسار الأزمة داخل فتح .

- دراسة معمقة بقلم ايريك رولو ، تحت عنوان : "م . ت . ف وامتحان الانقسام " .

I.9. LAWSON (Fred): "Pouvoir politique et choix de développement: Comment le régime du Président El Assad s'emploie à remodeler l'économie syrienne". LE MONDE DIPLOMATIQUE , Janvier 1984, p. I2-I3.

فريد لاوسن : "السلطة السياسية وخيارات التنمية: كيف يعمل نظام الرئيس الاسد على تطوير الاقتصاد السوري" ، توموند دبلوماتيك ، يناير ١٩٨٤ ، ص: ١٢ - ١٣ .

\* \* \* \*

في "برنامج الوحدة والاصلاح الديمقراطي" الذي تقرره الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين ، توّكّد على الاهداف الثورية البعيدة المدى للمقاومة الفلسطينية ، وعلى ضرورة التعاون مع دمشق . فهل الورقة السورية هي الورقة الرابحة على الاقل طالما بقي النظام العلوي في السلطة ؟

ان دمشق تنهج حالياً سياسة اقليمية تعكس الارادة في رعاية المصالح الوطنية السورية ، أكثر مما تعكس تمسكها بالقضية القومية العربية . ومن جهة أخرى ، لا يبدو أن طبيعة النظام السوري تطرح مشكلة في الخارج ، سواء عند الغرب أو في معسكر الدول العربية "المعتدلة" التي لا يقلّقها غير التعاون العسكري والاقتصادي مع السوفيات . وعلى الصعيد الداخلي ، فإن حافظ الاسد قد وطّد قواعده سلطته ليس فقط بمطاردة المعارضين - الدينيين والتقدميين - بل أيضاً باجراء اصلاحات اقتصادية أخرجت الى الوجود فئات اجتماعية مرتبطة بالنظام .

يبين فريد لاوسن في مقالته كيف أن عملية التطوير الاقتصادي هاته ، وخاصة في الصناعة ، قد تكيفت على مر السنين مع متطلبات التطور السياسي في سوريا .

I.10. MANSOUR (Antoine): "Cisjordanie et Gaza: Domination et résistance économique". MAGHREB-MACHREK, N°102, 4<sup>e</sup> trimestre 1983.

أنطوان منصور: "الضفة الغربية وقطاع غزة: الهيمنة والمقاومة الاقتصادية" . مجلة مغرب/ مشرق، عدد ١٠٢ ، ١٩٨٣

\* \* \* \*

كاتب المقال سبق له أن ألف كتابا حول اقتصاد الاراضي المحتلة. وهو هنا يرسم لوحة الهيمنة التي تمارسها اسرائيل على جميع المرافق الاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة: في الفلاحة، عن طريق مصادرة الاراضي والتحكم في الموارد المائية وفرض التخصص في الانتاج. وفي الصناعة، عن طريق الحواجز الموضوعة في وجه تجديد الهياكل وتطويرها. أما في القطاع المالي والنقدى، فان الهيمنة تتم بواسطة الاذدواجية النقدية وغياب نظام مصري ملائم . كل هذا أدى الى انخفاض مستوى التشغيل، وأجبر الفلسطينيين على العمل في اسرائيل أو الهجرة الى بلدان الخليج والاردن . ويرى الكاتب أن استمرار العلاقات الاقتصادية مع الاردن يشكل عائقا جديا في وجه الاندماج الكامل الذي تسعى اليه اسرائيل. على أن هذا الاندماج يتزايد مع ذلك . واذا كان الاستهلاك الخاص قد ارتفع نسبيا داخل الاراضي المحتلة، فان معدل الادخار فيها قد انخفض، ويتعرض اقتصادها الى التضخم المالي الكبير الذي يميز الاقتصاد الاسرائيلي . فهل يمكن الحديث اذن عن مقاومة اقتصادية؟ وما هي المشاريع التي تمولها المساعدات الخارجية، الفلسطينية والعربية والدولية؟ وهل تسمح هذه المساعدات فعلا باقامة انشطة منتجة في الاراضي المحتلة؟

I.II. KRÄMER (Gundrun): "L'Egypte du Président Moubarak". POLITIQUE ETRANGERE, n°3/1983.

جون درون كرامر: "مصر الرئيس مبارك" . مجلة "السياسة الاجنبية" ، ٣ / ١٩٨٣

\* \* \* \*

لقاء عرفات/ مبارك، رجوع مصر الى المنظمة الاسلامية وتحضير رجوعها أيضا الى الجامعة العربية، تشريف المشروع المصري/ الفرنسي . كل هذا يضع مصر الان على رأس اهتمامات المحللين والسياسيين . وبعد مرحلة من العزلة الناتجة عن اتفاقية السلام المنفرد مع اسرائيل، عادت مصر لظهور بقوة على الصعيدين العربي والاسلامي، حيث تعاظم دورها العسكري والسياسي عند المعسكر العربي الموالي للغرب، وضعف موقع خصومها (دول جبهة الصمود والتصدي) على اثر التغيرات في ميزان القوى التي أحدثتها الحرب العراقية/ الإيرانية والغزو الإسرائيلي للبنان . وقد كان خط حسني مبارك موضوع اجتهادات متناقضة، لكن الرئيس المصري استطاع فرض "أسلوب جديد" لا يتنافض مع المبادئ التي اعتمدتها سياسة سلفه السادات . لكن على الرغم من التأكيد على الاستمرارية والاستقرار، يستطع المرء استشاف عناصر جديدة في السياسيين الداخلية والخارجية لمصر . وتحليل هذه العناصر هو موضوع الدراسة .

I.I2. RAMONET (Ignacio): "Le Maroc à l'heure de tous les risques". LE MONDE DIPLOMATIQUE, Janvier 1984.

اینیاشیو رامونه: "المغرب أمام كل الاحتمالات" . لوموند دبلوماتيك ، يناير ١٩٨٤ ، ص: ٢ - ١١

\* \* \* \*

دراسة حول الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في المغرب قبل اندلاع أحداث يناير ١٩٨٤ الدامية. لقد أصبحت الاحداث البارزة التي طبعت عام ١٩٨٣ معروفة : موت الجنرال الدليمي ، اللقاءات المباشرة بين القصر وجبهة البوليزاري، التصالح مع العقيد القذافي .. . وأصبح على الحسن الثاني الذي تمكن من احتواء المعارضة المؤيدة للجماع الوطني " ، أن يحسب حسابه لمعارضة الجيش لاي تقسيم في الصحراء . وفي الوقت الذي يتزايد فيه الفقر ، ويتغاظم نفوذ التيارات الاسلامية المعارضة . . . يبدو سنة ١٩٨٤ ، بالنسبة للنظام المغربي ، وكأنها سنة كل الاحتمالات الممكنة .

I.I3. "L'Islam au maghreb". ANNUAIRE DE L'AFRIQUE DU NORD, (18) 1979, CRESM, 1980.

"الاسلام في المغرب العربي" . حوليات افريقيا الشمالية، عدد ١٨، ١٩٧٩ ، باريس ١٩٨٠

\* \* \* \*

عدد خاص بالجوانب السياسية والدينية والاجتماعية للإسلام في المغرب العربي . من بين الدراسات :

- م . ك بوغيرة : النمو الصناعي ، الاسلام والتقليد في الجزائر .
- ريمي لوفو : رد فعل الاسلام الرسمي على التجديد الاسلامي في المغرب .
- كريستيان سوريو : معطيات مقارنة حول المؤسسات الاسلامية الحالية في المغرب العربي .
- بول باسكون : الاسلام المغربي في البحث عن مستقبله التاريخي .



## الرسالة البابليونغرافية

مؤشرات بليونغرافية لأهم الدراسات الصادرة في فرنسا حول الوطن العربي

طلب ترجمة الدراسات الى اللغة العربية من مركز ابن رشد على العنوان :

centre averroes ~ c/ alpha concept ~

47, rue des francs bourgeois - 75004 paris - tél. 2710812